بفتح الهمزة اي لا يفتقر وفي بعض النسخ بفتحها اي لا يجري شدة قيل الصواب هو الاول
وهو بهذا تاكيد لما قبله وقلبا بالهاء والتقرير كقوله تع لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون والا يسكي بفتح حرف المضارعة اي الا محسنا ولا يغني شيئا خ ابو هريرة رض
الله تعالى عنه روى البخاري عنه من يرد الله به خيرا تنوينه للتنويع والجار والمجرور حال عنه
اي خيرا ملتبسا به يصب منه روى الجمهور بكسر الصاد اي يصيبه في مصيبة وهي اسم لكل مكروه
معلوم لكن اي يجعل الله ذا مصيبة ليطهره من الذنوب وضمير منه على التقدير يعني عايد
الى الخير ويروى بفتح الصاد قال الطيبي الرواية الاولى انسب للادب كما قال الله تعالى
حكاية عن ابرهيم عليه الصلوة والسلام واذا مرضت فهو يشفين ولم يقل امرضني وقيل
يصيب من الاصابة بمعنى الوصول وضمير يعود الى من وضمير منه الى الله والمعنى [illegible]
ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه من يرد الله به خيرا تنكيره للتفخيم
يفقهه في الدين اي يجعله عالما بالاحكام الشرعية ذا بصيرة فيها بحيث يستخرج
المعاني الكثيرة من الالفاظ القليلة م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه
من يسر على معسر هذا باطلاقه يشتمل الدنيوي والاخروي ويسر الله عليه
عليه [illegible] بالتاخير في مطالبة الدين عنه او بالتصدق عليه او ابرائه
عنه يسر الله عليه في الدنيا بتوسيع رزقه وحفظه من الشدائد وفي الآخرة
بتسهيل حسابه ومن ستر مسلما اي عيوبه او بدنه ستره الله في الدنيا و
الآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وهذا تعميم بعد التخصيص
ما [illegible] مدة كون العبد في عون اخيه او موصولة يعني والله في
عون العبد الذي كان في عون اخيه يكون كان زايدة والمظهر وهو العبد في
موضع المضمر استعطافا [illegible] العبد مع عجزه اذا عان اخاه والله اولى
يظهر لطفه [illegible] القضاء [illegible] على اخيه م جابر رضي الله عنه روى
مسلم عنه من يصعد الثنية وهي الطريق العالي في الجبل ثنية بدل مما قبلها
او عطف بيان المرار وهو بالحركات الثلث اسم موضع بين مكة والمدينة عند
الحديبية فانه يحط عنه ما حط اي مثل الذي حط عن بني اسرائيل تلك
الثنية كان صعودها شاقا على النبي [illegible] لقربها من العدو [illegible] طريقها
فبهذا [illegible] مثل ما حط عن بني اسرائيل وهذا غاية المبالغة في حط ذنوب ذلك الصاعد.

واذا فخطيئة المؤمن كيف تكون مثل خطيئتهم العظمى حين خالفوا امر موسى وعبدوا العجل
فصل من الاستفهامية هذا مبتدا خبره محذوف اي من الاستفهامية حين في الاحاديث
المذكورة بعد هذا م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه من اصبح منكم
اليوم صايما اصبح بمعنى صار وصايما خبره او بمعنى دخل في الصباح فتكون تامة و
صايما حال عن ضميره قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال اي النبي فمن تبع منكم اليوم جنازة
قال ابو بكر انا قال اي النبي فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال اي
النبي فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اجتمعن اي الخصال المذكورة من الصيام وغيره على الترتيب المذكور في يوم واحد
في امرئ الا دخل الجنة قال القاضي معناه دخل بلا محاسبة والا فمجرد الايمان
يكفي لمطلق الدخول ق جابر رضي الله عنه روى اتفقا عنه من رجل يتقدمنا من مبتدا
ورجل خبره ويتقدم صفة رجل واما الحقيقي من يتقدمنا [illegible] ذلك
من فضل الرجال وفي زيادة تحريض على ما سيجي بعده من الاشياء فيمدر الحوض
اي يصلح بالمدر [illegible] يخرج منا الما فيشرب بالنصب على تقدير ان وبالرفع عطف على [illegible]
ويسقينا قدحا [illegible] نفع [illegible]
فينفي [illegible] قال حتى دنا اي قرب من ماء من مياه العرب م سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قتل الرجل يعني عينا هذا تفسير للرجل اي جاسوسا من المشركين
فيه دليل على ان الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان [illegible] قتله فان كان العين
معاهدا قال [illegible] ينتقض عهده فيجوز قتله وقال الجمهور لا ينتقض وان كان مسلما
يعذر [illegible] الاسلام وقال بعض يقتله [illegible] قالوا ابن الاكوع قتله فسلبه اجمع
قال احمد [illegible] السلب للقاتل [illegible] المقتول وفي الحديث احتج عليه
[illegible] ان سلمة قتله [illegible] اعلم ان [illegible] هذا الحديث من مسلم وهو
متفق عليه كذا ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ق جابر رضي الله عنه اتفقا
على الرواية عنه من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
قال كان [illegible] يهوديا شاعرا وكان ممن عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نقض العهد [illegible] مكة وكان يهجو النبي واصحابه ويحرض عليهم الكفار و